

الى السيد وزير العدل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

مواجهة شغب المدرجات في الملاعب

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تعرف عدد من الملاعب الوطنية، بين الفينة والأخرى، أحداث شغب وعنف رياضي، تتجلى في أعمال تخريب للممتلكات العامة والخاصة، واعتداءات جسدية ولفظية، ومظاهر انفلات تسيء إلى صورة الرياضة الوطنية، وتتنافى مع القيم النبيلة التي يفترض أن تؤطر المنافسات الرياضية باعتبارها فضاء للتنافس الشريف والتربية على المواطنة والسلوك المدني.

ورغم المجهودات المبذولة من طرف السلطات العمومية والأجهزة الأمنية، واعتماد ترسانة قانونية تتضمن عقوبات زجرية في حق المتورطين في أعمال الشغب داخل الملاعب ومحيطها، فإن تكرار هذه الأحداث يطرح تساؤلات حقيقية حول مدى نجاعة المقاربة المعتمدة، وما إذا كانت العقوبات وحدها كافية للحد من هذه الظاهرة المتنامية، أم أن الأمر يقتضي اعتماد سياسة عمومية مندمجة تجمع بين الردع القانوني والعمل التربوي والتأطير الرياضي.

لذا؛ نسائلكم عن الإجراءات العملية التي تعتزم الوزارة اتخاذها لمحاصرة ظاهرة شغب الملاعب، في ظل محدودية المقاربة الزجرية الحالية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

قلوب فيطح